#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)213(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم بعد الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه كتاب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم - 00:00:00

بعض ما جاء في فضل فاتحة الكتاب قال حددنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرج على ابي بن كعب رضي الله عنه - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا ابي وهو يصلي فالتفت ابي ولم يجبه وصلى ابي فخطفه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله - 00:00:40

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ما معك يا ابي ان تجيبني اذ دعوتك؟ فقال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال افلم تجد فيما اوحي الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما - 00:01:01

فيكم؟ قال بلى ولا اعود ان شاء الله. قال احب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها؟ قال نعم يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف - 00:01:21

اقرأوا في الصلاة قال فقرأ ثم القرآن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الدبر ولا في البرقان مثلها. وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته - 00:01:41

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس وفيه عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:02:03

فيقول الامام ابو عيسى الثمين رحمه الله في جامعة كتاب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الفضائل جمع فضيلة فالمراد بذلك ما ورد من الفضل من القرآن - 00:02:24

المؤمن وخصوصا عموما فيما يتعلق به كله وخصوصا فيما يتعلق بسور من سوره والقرآن يأتي يراد به القرآن الذي هو المقروء. وهو كلام الله عز وجل يأتي له القرآن ويراد به المقروء الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى - 00:02:40

مثل ما هو مثل ما هو موجود هنا في فضائل القرآن اي كلام الله عز وجل الذي هو القرآن المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قوله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:03:05

فان القرآن هنا يراد به المقروء الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى ان يتعبد الله بمناسبة تلاوته والعمل به هو الذي آآ هو معجزة في الرسول صلى الله عليه وسلم الخالدة - 00:03:27

التي تحدي فيها الفصاحة والبلاغة بصورة مثله فلم يستطيعوا او اعترفوا بانه الاية في احد لمثله يأتي القرآن ويراد به القراءة. التي هي فعل العبد كما قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مسدودا اي القراءة - 00:03:47

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم قوله سبحانه وتعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي قراءته وقوله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم يعني زينوا القراءة فان القرآن يراد به القراءة - 00:04:15

او على هذا تلب القرآن يأتي بمعنى المقروء الذي هو كلام الله عز وجل فيأتي بمعنى القراءة التي هي فعل العبد والتي يؤجر العبد

عليها في كل حرف عشر حسنات كما جاء في ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:34
ثم قال ابو عيسى رحمه الله امام في فضل سورة الفاتحة سورة الفاتحة هي ام القرآن وهي الصبح اللثاني وهي افضل سورة في القرآن واعظم سورة في القرآن حديث ابي بن كعب - 00:04:54
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفف صلاة ثم اجابه وسلم عليه ورد عليه السلام وقال ما منعك ان تجيبني؟ قال اني كنت في صلاة قال الله عز وجل - 00:05:22
قال اني لن اعود ثم قال اني اعلمك افضل سورة في كتاب الله عز وجل ثم قال انها هي الفاتحة وهي السبع المثاني والقرآن الذي اوتيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:43
وهذا الحديث جاء عن ابي سعيد ابن معلا في صحيح البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مثل ما جاء في هذا الحديث من انه يعلمه افضل سورة في القرآن فعلمه او اخبره عن هذه السورة انها افضل سورة في القرآن - 00:06:03
وهي سورة الفاتحة والحديث دال على فضل هذه السورة وانها اعظم سورة في القرآن وذلك انها مشتملة على توحيد الله عز وجل في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته هي مشتملة على - 00:06:26
اعظم مطلوب للعبد وهو الهداية في الصراط المستقيم وحاجته اليها اعظم من حاجته الى الطعام والشراب حاجته الى هذه الهداية اعظم الحاجة الى الطعام والشراب بان الحاجة الى الطعام والشراب - 00:06:49
زاد حياته الفانية المنتهية واما الهداية فالصراط المستقيم فهو زاد حياته الباقية في الدار الاخرة وهي مشتملة على انقسام الناس الى ثلاثة اقسام اسم من اهل العلم والعمل وهم اهل الصراط المستقيم - 00:07:08
وانعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الذين جمعوا بين العلم والعمل مشتملة على طلب السلامة من طريق المغضوب عليهم والضالين والمغضوب عليهم هم اليهود الذين عندهم علم بدون عمل يعرفون الحق ولا يعملون به. ويقابلهم النصارى - 00:07:30
الذين هم اهل عمل بلا علم فكانوا يعبدون الله على جهل وضلال فهذه السورة العظيمة مكتملة على التوحيد بانواعه الثلاثة الربوبية والالوهية والاسماء والصفات من وجوه متعددة ومشتملة الى على هذا الدعاء الذي هو اعظم - 00:07:58
مطلوب للعبد وهو في دار الصراط المستقيم ولهذا وجبت قراءة هذه السورة في كل ركعة من ركعتي الصلاة لان حاجة العبد الى الهداية الى اعظم من حاجته الى الطعام والشراب - 00:08:18
قال حددنا قتيبة يقول ابن سعيد ثقة اخرج الى اصحاب السكر وعلى ابن عبد الرحمن وصدوق اخرجه البخاري تعليقا اخرج له نعم عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:38
وهو وهو اكثر صحابة حديثها قال خرج على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب الباب عن انس انس بن مالك رضي الله عنه خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد المفكرين من حديثه - 00:09:15
وفيه عن ابي سعيد ابن المعلى نعم واخرج ايضا رواية ابو داوود والنساء ابن ماجة. نعم لكل الاصل ما معنى السبع المعاني سبع ايات يعني مشتملة على سبع ايات وفيها لانها تثنى - 00:09:42
وتردد في الركعات وفي الصلوات آآ المتراجعة مستمرة ومتكررة وقال لها سبع مثاني يقول هل بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة في ذلك قولان للعلماء منهم من قال انها هي احدى الايات ومنهم من قال ان السبع دونها - 00:10:07
وان الاية السابعة هي غير المغضوب عليهم ولا الضالين ويستدلون لذلك بحديث ختمت الصلاة بين بيني وبين عبده قسمين فاذا قالوا الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي الحليم وهي على هذا تكون سبع الثلاث الاولى لله عز وجل ونصف والنصف الاول من الاية الوسطى - 00:10:42
لله النصف الثاني للعبد وفي الاستعانة لان اياك نعبد هو النص الاول يكون تابع ولهذا قال بيني وبين عبدي ان هذه بيني وبين عبدي لان اياك نعبد لله واياك نستعين هي للعبد قال ولعبدي ما سأل - 00:11:07

يعني من الاستعانة والطلب الذي يطلبه ويريده. ثم بعد ذلك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا المباينين هذه للعبد. هذه للاب وهي الهداية والصراط المستقيم والسلامة عن طريق المغضوب عليهم والضالين - 00:11:30
هل يؤخذ للحديث من الفاتحة ركن لا يجزئ غيرها في الصلاة؟ لقوله كيف تقرأ في الصلاة؟ فقرأ له الفاتحة. نعم يدل هذا ويدل ذلك وهو اوضح منه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:11:54
دلالة على ان على تقاضي سور القرآن؟ نعم دليل يدل على تفاصيل القرآن. وان بعضهم افضل من بعض ولهذا سورة الفاتحة اعظم سورة اية الكرسي اعظم اية. اية الكرسي اعظم اية في سورة الفاتحة اعظم سورة - 00:12:15
ولهذا جاء في سورة الفاتحة من سورة قل هو الله احد انها تعدل ثلث القرآن سورة الاخلاص وقرأ ام القرآن يعني قرأ الفاتحة تسميتها ام القرآن يعني قيل بانها هي اصل القرآن وانها هي التي يرجع اليها يعني آآ يرجع اليها - 00:12:39
وذلك انها هي التي اه اه يبدأ يبدأ بها المصحف وتبدأ بها القراءة لان صلاة كل ركعة من ركعات فيها فاتحة وما سوى ذلك يؤتى به بعد الفاتحة فتعتبر اصلا واساسا - 00:13:09
آآ يتبعه غيره يكون غيره تابعا له ولا يكون هو التابع فانه يؤتى بالفاتحة ثم يؤتى بغيرها من القرآن بعدها ذكر شارع عدة وجوه في هذا المعهد انها يكون ام القرآن - 00:13:29
بها لاحتوائها واشتمالها على ما في القرآن اجمالا او المراد بالام الاصل فهي اصل قواعد القرآن ويدور عليها احكام الايمان قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا جوابا عن السؤال بقوله كيف تقرأ - 00:13:53
انه سؤال عن حالة القراءة لا نفسها قلت يحتمل ان يقدر فقرأ ام القرآن مرتلا مجودا ويفتون انه عليه الصلاة والسلام سأل عن حال ما يقرأه في الصلاة اهي سورة جامعة حاوية لمعاني القرآن ام لا؟ فلذلك - 00:14:20
بام القرآن وخطها بالذكر اي هي جامعة لمعاني القرآن واصل له واصل لها نعم وما في الاخير قال وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته العقد غير والقرآن وصف لها - 00:14:41
وهنا بلا خلف الكل على البعض انه مغاير. نعم رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل سورة البقرة واية الكرسي قال حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبوري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي - 00:15:12
هريرة رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث وهو ذو عدد فاستقرأه فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن تقرأ كلها - 00:15:37
من سقى كل رجل منهم ما معه من القرآن فاتى على رجل منهم من احدثهم سنا فقال ما معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال امعكس سورة البقرة؟ قال نعم. قال فاذهب فانت اميرهم. فقال - 00:15:52
قال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله ما منعني ان اتعلم سورة البقرة الا خشية الا اقوم بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤوه واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه - 00:16:12
قام به كمثل جراب محسوب متكا يطوح بريحه كل مكان. ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جو كمثل جراب وفي على مصر قال ابو عيسى هذا حديث حسن قد رواه الليث ابن سعد عن سعيد المقبوري عن عطاء مولى ابي احمد عن النبي صلى الله عليه - 00:16:32
وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن ابي هريرة قال حدثنا قتيبة عن الليل فذكره في فضل سورة البقرة واية الكرسي لانها تكون فيه بعض سورة البقرة وهي من جملتها وما جاء من الفضل في سورة البقرة فان اية الكرسي داخلة فيه - 00:16:56
ولكنها لها خصوصية يخصها الذي جاءت بعض الاحاديث في بيان فضلها على سبيل الخصوص. فاذا فضل البقرة على سبيل العموم يدخل تحت اية الكرسي لانها اية من اياديها وايضا قولها على سبيل الخصوص ما ورد من الاحاديث الخاصة في بيان قولها ومنها حديث ابي ابن كعب انه - 00:17:20
لما قال له اي اية في كتاب الله اعظم؟ وقال الله لنا لا اله الا الله قال ليهلك العلم بل ينذر يهلك ليهلك العلم ينذر آآ اورد حديث ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ارسل اناسا - 00:17:49
استقرأهم يعني طلب منهم معرفة ما يحفظون من القرآن جاء على شاب منهم مرحبا به سنا وسأله قال عندي كذا وكذا وسورة البقرة فقال عند اهلك سورة البقرة؟ قال نعم. قال اذهب فانت اميرهم - 00:18:10
غيره يعني هو مرجعهم وهو الذي يكون امامهم. الامير هو الذي يكون الامام. الامير هو الذي يكون الامام وله حق الامامة على غيره ثم قال ايش قال فقال رجل من اشرافهم والله يا رسول الله ما منعني ان اتعلم سورة البقرة الا خشية الا اقوم - 00:18:34
آآ قال رجل من اسرافهم ما منعني ان اتعلم من سورة البقرة الا خشية ان لا يقوم بها ومعلوم ان مثل هذا يعني مثل هذا السبب لا يصلح انما الانسان يتعلم العلم ويعمل - 00:19:02
به ويستقلها من استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم عند ذلك امرهم بان يتعلموا القرآن وان يقرؤوه وان مثل من يقرأ القرآن الذي يكون عنده قرآن ويقرأه مثل الجراب الذي هو محشو مسكا - 00:19:22
فتظهر ريحه وتفوح لانه ما اغلق كان ذلك الجواب فتظهر فائدته ويسمعه ناس يستفيد هو اي قارئ ويستفيد السامع وتكون الفائدة مشتركة وذكر ان تلك الريح التي تفوح فيستفيد منه الناس - 00:19:46
هو مثل قراءة القرآن وحصول سماعها من بعض الناس فانهم يستفيدون. كما ان خروج الطيبة من ذلك الجراب يستفيد منه الناس وقالوا متى الذي يكون عنده القرآن وينام وهو في جوفه كالجراب الذي يحشوه المسك ولكنه قد اوتي - 00:20:13
فلا يظهر منه فائدة لم يستفد يعني صاحبه بان يقرأ ولم يستفد غيره بان يسمع فكان هذا هو الفرق بين من يأخذ القرآن ويتلوه ويستفيد ويفيد. ودائما يكون عنده ولا يستفيد هو في قراءته - 00:20:42
به ولا يستفيد غيره بسماع ما يقرأ والحديث في اسناده عطاء آآ مولى ايش؟ مولى ابي احمد وهو مقبول قال حدثنا الحسن بن علي الحيواني عن ابي اسامة ابو حماد ابن اسامة فقه اخرجه اصحابه - 00:21:09
ان عبد الحميد بن جعفر وهو مسلم نعم عن سعيد المقبوري؟ وهو ثقة اخرجه اصحاب الستر؟ عن ابي هريرة ولقد رواه الليث ابن سعد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:38
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخل الشيطان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:22:17
هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا به فكم قال فان البيت الذي فيه سورة البقرة لا يقربها الشيطان فاذنوا لبيوتكم مقابر يدخل تحته معنيان وكل من هو صحيح منهي عنه - 00:22:33
احدهما ان يبنى ان تدفن ان يدفن الموتى في البيوت فان ذلك لا يجوز ودفنوا في البيوت من خصائصه صلى الله عليه وسلم لانه دفن في بيته وذلك ان انه جاء عنه صلى الله عليه وسلم ان الانبياء يدفنون حيث يموتون. ولما كان مات في بيته دفن في بيته فهذا من خصائص - 00:22:53
عليه الصلاة والسلام ظن غيره فلا يجوز ان يدفن في البيوت. وان دفن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما معه فانما جاء دفن تبعا له عليه الصلاة والسلام هو من اجل مجاورته عليه الصلاة والسلام - 00:23:16
ولم يدفن استقلالا وابتداء وانما دفن لمجاورته فلهذا عمر رضي الله عنه كان حرص على ان يكون يدفن معه وقد سأل الله عز وجل ان يرزقه آآ شهادة في سبيله وان يكون موتا في بلد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:33
وتحقق له في ذلك فنال شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم وحرص على ان يدفن بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت عائشة رضي الله عنها هيئة لها قبرا كثر فيه مع زوجها صلى الله عليه وسلم ومع ابيها ابي بكر رضي الله عنه واستأذنها ان يدهن مع صاحبيه - 00:23:55
فاذنت ثم انه اوصى رضي الله عنه انه اذا مات انها تستأذن مرة ثانية فان اذنت دفن والا دفن مع المسلمين في البقيع وهذا من كمال اه الجمال ورعه وتتوهب الله عنه وارضاه لانه خشي - 00:24:21

ان تكون وافقت استحياء منه وانه يمكن اذا مات ان يتغير رأيها وكان رأيها ان وافقت حديثنا مع صاحبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذكر رضي الله تعالى عنه - 00:24:45

فلا يجوز الدفن في البيوت فلا يجوز البنيان على القبور لا مساجد ولا غير مساجد لان البنيان على القبور محرم وجاهز الشريعة في النهي عنه وكذلك ايضا المعنى التالي وهي انها لا تجعل شبيهة بالمقابر التي هي ليست محلا للصلاة وليست محلا لقراءة القرآن - 00:25:08

فلا تجعل البيوت مثل المقابر بل يقرأ فيها القرآن ويصلى فيها ويكون لها نصيب من الصلاة. بل الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة رجل في بيته افضل الا المكتوبة - 00:25:37

افضل ليلة مكتوبة. فيدخل تحت بيوتكم قبورا اي انكم لا تجعلوها مقابر يدفن فيها الموتى ولا تجعلوها مشبهة المقابر التي هي ليست محل للصلاة وليست محل لقراءة القرآن فليجعلوا لها نصيبا من الصلاة تجعلوا لها نصيب - 00:25:54

من قراءة القرآن ولهذا هنا قال فان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه الشيطان. وهذا يدل على فضل هذه السورة العظيمة اطول سور القرآن تبلغ مقدار جزئين ونصف. اليس هناك سورة اطول منها؟ فهي اطول سورة - 00:26:20

على اطول اية وهي اية الدين انها اطول اية في كتاب الله عز وجل. سورة البقرة اطول سورة في كتاب الله عز وجل فهي مشتملة على افضل اية وخير اية وهي اية الكرسي - 00:26:44

من فوائدها انها هي قرأت في البيوت ان الشياطين تهرب ولا تقربوا هذا هذا البيت او البيوت الذي تقرأ فيها هذه السورة وهو دال على فضلها عن عبد العزيز بن محمد - 00:27:03

سهيل ابن ابي صالح سهيل ابن ابي صالح صدوق يخرج الى اصحابه ورواية البخاري له مقرون عن ابيه ابو صالح وفي الاخوان السمان عن ابي هريرة يقول كيف تكون قراءة سورة البقرة في البيت - 00:27:32

هل في كل يوم حتى يشتم والمانعة من الشيطان من البخول؟ لا ليس بلازم ان تكون تقرأ في كل يوم. لكن لا شك انه اذا حصل قراءتها في كل يوم لا شكلها تغير ولكن - 00:28:01

حصول القراءة التي تكررها لا شك ان ذلك مانع لكن لا يلزم ان يكون في كل يوم ثلاث اسئلة فيمن لا يستطيع ان يقرأها في عمل المسجل لا نسجل المسجل ليس ليس قراءة وانما هو آآ اعادة القراءة - 00:28:17

او اعادة الصوت فلا يغلي ولا يكفي ان الناس يرفعون المسجل وانما اهل البيت يقرأون صاحب البيت يقرأ. من يحفظ يقرأ من حفظه ومن لا يقرأ من الحفظ يقرأ من المصحف - 00:28:51

اه كثير من الناس يتمكنون من قراءة المصحف وهم تيسروا والحمد لله اذكرن قضية استعمال المسجلات وفتح هذا لا يعني لا يعني هذا لا قال انه يقرأ فيه فان من هذا اعادة اعادة تسجيل ثم ايضا من المشاكل ومن الاشياء التي تحصل - 00:29:07

بسبب فتح المسجل على القرآن انا من الناس من يتشاغل عن القرآن بل قد يتحدث والقرآن يظهر من المسجل وهذا عمل غير جيد. نعم على اية الكرسي قراءة اية الكرسي في البيت - 00:29:39

ما يكفي ان سورة البقرة سورة البقرة هذي اية الكرسي وحدها هل يمكن ان يقال ان من السنة قراءة سورة البقرة عند النزول في البيت الجديد اه لا يقال ان هذا خاص - 00:30:05

يعني البيوت كلها سواء في جديد او قديم. يعني آآ قراءتها فيها فضيلة. فهي تطرد الشياطين. ولا شك ان فكون الانسان يعني او الناس يبادرون الى الى القراءة عند ما يسكنون البيت - 00:30:42

لا شك ان هذا يكون من اسباب تنشر ما تدخله. من اول واحدة ومن اول الامر الا ادرك القارئ واحد فلو قرأت النصف قالوا قرأت زوجتي البقية او بنتي يبدو يبدو انها تحصل يحصل في ذلك ومطلوب ولكن كون كل انسان يقرأ وآآ - 00:31:02

وانه لا لا تقسم الصورة بينهم لا شك ان هذا هو الاولى. والا فان حصول القراءة بعضها بعض البعض الاخر من بعضه هكذا حصل انها قرأت فيها سورة البقرة كلها هذا اولها الى اخرها. لكن فصول القراءة - 00:31:29

آآ من آآ المتعددين اولى من تقسيمها على جماعة كل ان يكون له جزء منها الاعادة لمعنيين الملايين احدهما انكم لا تجعلوا بيوتكم اماكن يدفن فيها الموتى الموتى يدفنونها في المقابر ولا يدفنونها في البيوت - 00:31:49
هذا هو المعنى الاول وذلك ان دفن دفن في البيوت والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء عن القبور والموسى يسمونه في المقابر. الخاصة الموتى يدفنه في المقابر كما قلت من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:34
وقد ذكر الذهبي في ترجمة ابن لهيعة في آآ في كتاب سير علم النبلاء يعني جملة من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها دفنه في في بيته صلى الله عليه وسلم - 00:33:05
وان هذا من خصائصه ويقرأ يعني خصائص اخرى منها قوله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه جماعة بل كل واحد يصلي عليه على عدة وكذلك يعني اه يعني امور اخرى ذكرها في ترجمة - 00:33:23
الا هي والثاني ان البيوت لا تكون شبيهة بالمقابر والمقابر ليست محل لقراءة القرآن ولا محلا لصلاة والمطلوب ان تكون البيوت لها نصيب من الصلاة ولها نصيب من قراءة القرآن - 00:33:44
فلا تكون مشبهة المقابر التي ليست اماكن للقراءة ولا للصلاة قال حديثنا محمود بن غيلان قال حدثنا حصين الجعبي عن زائدة عن حكيم جبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:34:05
الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سلام وان سلام القرآن سورة البقرة وفيها اية وهي سيدة اي القرآن هي اية الكرسي قال وعيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حكيم بن جبير. وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفاه - 00:34:23
ابو عيسى ابو عيسى حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة ومشتملة على اية هي سيدة اي القرآن - 00:34:47
وهي اية الكرسي والسلام هو اعلى شيء كما ان البعير سنامه اعلى شيء فيه. وجاء في الحديث خاصة امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنانه الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:34:59
والحديث ضعيف لان في اسباب حكيم ابن الجبير وهو ضعيف وهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اية الكرسي وكونها يعني افضل اية فقد جاء فيه في دبي بن كعب - 00:35:21
قال حدثنا محمود الغيلان الحسين الجعفي هو ثقة اخرج اصحابه وهو ضعيف اخرج له قال حدثنا يحيى ابن المغيرة ابو سلمة المخزومي المدني قال حدثنا ابن ابي فديك عن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن هرارة ابن مصعب - 00:35:38
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حميم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يطبل حفظ بها حتى يمسي. ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى - 00:36:16
قال ابو عيسى هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي مليكة المليكي من قبل حكمه المصعب هو ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو جد ابي مصعب المدني - 00:36:36
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها المؤذن سورة المؤذن لان فيها رجل مؤمن من ال فرعون يقصد ايمانه ويقال سورة غافر قال من قرأ يعني سورة حبيبة المصير - 00:36:53
واية الكرسي ايش حين يصبح حفر بهما حتى يمسي. هنا حتى يمسي والحديث يعني فيه فضل يعني قراءة اول هذه السورة مع سورة مع اية الكرسي اية الكرسي ورد فيها - 00:37:23
يدل على قراءتها عن النوم وتدل على قراءتها في مواضع اخرى وهي خير اية وافضل اية في كتاب الله عز وجل. واما ما يتعلق بالفضيلة المتعلقة بهذه السورة وهي الايات الاولى من هذه السورة فانها جاء فيها حديث من طريق عبد الرحمن ابن ابي مليكة وهو ضعيف - 00:37:42
الحديث هذا صحيح قال المغيرة هو صدوق رواه الترمذي عن ابي كليب وهو ثقة صدوق صدوق عبدالرحمن بن ابي بكر المليكي هو ضعيف الترمذي ابن مالح عن زرارة بن مصعب - 00:38:06

الترمذي. نعم قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه كانت له سهوة فيها تمر - 00:38:28
فكانت تجيء الغول فتأخذ منه قال فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذهب فاذا رأيتها فقل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذها فحلفت الا تعود فارسلها فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:57
فقال ما فعل اسيرك؟ قال حلفت الا تعود. فقال كذبت وهي معاوية للكذب. قال فاخذ مرة اخرى فحلفت الا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك؟ قال حلفت الا تعود. فقال كذبت وهي معاوية - 00:39:21
كذب فاخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني ذاكرة لك شيئا اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره. قال فجاء - 00:39:45
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك؟ قال فاخبره بما قالت. قال صدقت وهي كذوب قال هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:40:05
ثم رد عيسى اه هذا الحريق الانصار رضي الله عنه وانه كان له سهوة اي يعني آآ مكان مما ضاقوا مما يا اخوتي فكانوا منخفض منعزل في البيت وفيه طعام وجاءته الغول اذا من الجن - 00:40:23
فسر مجيئها وفي كل مرة آآ تعتذر بعد ذلك قالت انها تعلم يعني اذا قرأ اية الكرسي انه لا يقربه شيطان ولا غيره. والرسول صلى الله عليه وسلم قال صدقة وهو كذوب او صدقته وهي - 00:40:50
ثم آآ والحديث في اسناد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلة وهو سيء الحفظ سبوق سيء الحفظ له شواهد او له شاهد وحديث ابي هريرة الذي جاء في الصحيح الذي كان آآ الرسول صلى الله عليه وسلم على - 00:41:10
على صدقة الفطر وكان يأتي ويحتاج الى طعام وفي كل مرة يقول انه فقير وانه كذا ثم قال له في الاخر اعلمه اية الكرسي وانه لا يقربه الشيطان. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم صدقك. في حديث اسناد ابن ابي ليلى - 00:41:30
ولكنه آآ صح ان ثبت بذلك الشاهد الذي هو صحيح وثابت في الصحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه هو بمعناه وهي قصة اخرى هذه لابي ايوب وهذه وتلك لابي هريرة. عند ابي ايوب في ضعف ولكن يشهد له - 00:41:50
او حديث ابي هريرة في الصحيح والحمد لله محمد بن بشار. والزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة عن سفيان محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلة رجله نعم عن اخيه اخيه وهو عيسى - 00:42:14
عبد الرحمن عن عبدالرحمن بن ابي ليلى. عبدالرحمن بن ابي ليلى فقه هو خالد ابن سعيد الباب عن ابي ابي بن كعب رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اخر سورة البقرة. قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد - 00:42:48
عن منصور ابن المعتمر عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:43:27
ابو عيسى باب فضل الله دنيا من اخر سورة البقرة وفي اية اية وامن الرسول امن بالله وملائكته واذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهاتان الايتان الاولى منهم مشتملة على - 00:43:47
اصول الايمان او خمسة من اصول الايمان في الشتاء في حديث جبريل وملائكته وكتبه ورسله ومن الاخر فقد خيره وشره اللي يصر على الايمان بالله وملائكته يكتبون برسله فاليوم الاخر. فاليوم الاخر مأخوذ من قوله المصير - 00:44:07
فهذا يدل على او يرشد ويشير الى اليوم الاخر فهذه الاصول الخمسة موجودة في هذه الاية هذا الحديث كفتاه يعني كفتاه يعني عن غيرهما صعيبا من الادعية والاذكار فانها كافية ولكن ما ورد في الشرع يؤتى به - 00:44:27
يعني فيها وفي غيرها هو له معنى اخر شفتاه الشرور اغسل بالشرور فانها تكفي عن غيرها وان لم ينظر اليها غيرها من الاذكار او انها اتاه الشرور والاخبار التي اه اصل له ان تكون هذه من اسباب كفايته وسلامته من تلك الاضرار - 00:45:02
قال حدثنا احمد ابن منير عن جرير ابن عبد الحميد المنصور المعتمر فواثقه اخرجه اصحابه. ابراهيم النفع ابراهيم بن يزيد بن قيس

نفع للثقة. اخرج اصحابه في ستر عن عبد الرحمن ابن يزيد وهو ثقة اخذها عن ابي مسعود الانصاري هو عقبة بن عمرو رضي الله عنه - 00:45:40

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن اشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله كتب كتابا - 00:46:19

قبل ان يطلق السماوات والارض بالفين بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرأان في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان فوعيت هذا حديثا حسن غريب. هذا الحديث - 00:46:52

ان الله عز وجل كتب في كتابه بالفي سنة قال عند انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة. انزل فيه ايتين ختم به فيهما سورة البقرة ولا يقرأان في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان. ولا يقرأان في دار ثلاثة ليال فيقرأها فيقبضها الشيطان. وهذا يدل على فضل هذا - 00:47:14

من اخر سورة البقرة فهو يعني يدل على فضلهما بخصوصهما وان قراءتهما يحصل فيها هذا الفضل فيحصل فيها هذا الخير كما ان سورة البقرة آآ قراءتها سببا في طرد الشياطين وعدم طردان الشياطين - 00:47:44

كالدار التي تقرأ فيها هذه السورة او تقرأ فيها هاتان الايتان من هذه السورة نعم قال حدثنا محمد ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي. عبد الرحمن بن مهدي ووثق اخرجه البخاري تعليق المسلم - 00:48:08

افشة عن اسعد بن عبد الرحمن الجرمي وهو صدوق ابو داوود الترمذي والنسائي. نعم. عن ابي قلابة. هو عبد الله بن زيد الجرفي فقط. اخرج اصحابه عن ابي الاسعد الجرمي وهو - 00:48:36

المفرد المسلم او حافظ السنن نعم عن النعمان ابن بشير وبلغ عنهما اخرج حديث واصحابه هل تكون قراءة الايتين من اخر سورة البقرة؟ معين من اليوم والليلة او تكون من اذكار النوم - 00:48:53

ما في تعذيب والحديث الذي معنا في الاول الثابت من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة ليلة النهار وقال ثلاث ليالي اذا طلعت ثلاث ليال ايه نعم لا يقربها فالانذار لا يقربها شيطان. نعم - 00:49:19

التوحيد بين هذا الحديث ان الشيطان لا يقرب ولا يقرأ لا يقرب البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة التي تقرأ فيه الايتين وبين حديث ان المستيقظ من منامه او ان الانسان اذا نام يبيت الشيطان على خيشوبه - 00:49:50

جاء الحديث وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هذا جاع الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا جاء يعني عن الرسول صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم يعني - 00:50:20

في قضية ان الرسول اخبر بهذا واخبر بهذا يمكن ان يكون يعني يكون الانسان يعني ما حصل منه يعني على اذا كان ما حصل منه ذلك شيء وانه اذا حصل منه لا يقربه - 00:50:42

يعني يكون من الحديث آآ يحمل على من لم يحصل منه ذلك. وآآ ويحصل غير ذلك والله اعلم كما هو معلوم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وهو يأتي يعني حتى في المسجد. ويشوش على الانسان في - 00:51:02

ذاته واذا سمع الاذان ادبر ثم رجع واذا جاءت الاقامة ادبر ثم يرجع ويوسوس للانسان اذكر كذا يذكر كذا يذكر كذا. فيمكن ان يكون يعني اه نوعا من الشياطين يعني يقول هذا نوع من الشياطين والله تعالى اعلم نعم - 00:51:30

قال رحمه الله تعالى فهو ما جاء في سورة ال عمران قال ابو عبد الملك قال حدثنا محمد ابن شعيب قال حدثنا ابراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبدالرحمن انه حدثهم عن الزبير بن نصير - 00:52:01

النواة سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي القرآن واهله الذين يعملون به في دنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران. قال نواس وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:21

ثلاثة امثال ما نسيتهن ما نسيتهن بعد؟ قال تأتيان كانهما غيايتان انهما شرف او كأنهما غمامتان سوداوان او كأنهما غلة من خير طواف تجار بلال عن صاحبهما. قال وفي الباب عن بريدة وابي امامة رضي الله عنهما. قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا

الوجه - 00:52:41
ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجيء ثواب قراءته كما فسر بعض اهل العلم هذا الحديث وما يشبه وما يشبه هذا من الاحاديث انه يجيء ثواب قراءة القرآن. وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما - 00:53:11
اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم واهله الذين يعملون به في الدنيا في هذا دلالة انه يجيء ثواب العمل قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ابن عيينة في تفسير حديث عبد الله ابن مسعود قال ما خلق - 00:53:31
الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي. قال سفيان لان اية الكرسي هو كلام الله وكلام الله اعظم ومن خلق الله من خلق الله من السماء والارض هذا الحديث عن رضي الله عنه - 00:53:54
وهو ما جاء في سورة ال عمران في سورة ال عمران ثم ذكر الحديث الذي في فضل ال عمران والبقرة وانما اتى به لانه هو الذي يدل عليها. وهو ايضا يدل على سورة البقرة وقد مر احاديث تتعلق بسورة - 00:54:17
البقرة وهذا الحديث يعني لها ولغيرها وليس خاصا بها ولكنه يدل على فضل سورة ال عمران كما هو دليل على قول سورة البقرة وعرض في حديث الله عنه قال يؤتى - 00:54:37
يأتي القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا يخدمه سورة البقرة وال عمران يأتي القرآن واهله الذين هم اهله الدنيا اه اهله الذين يعملون به في الدنيا. نعم اهله الذين يحملون المدينة تقدمه سورة البقرة وسورة ال عمران يعني يحاجان عن صاحبهما ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:54:57
امثال وقال كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من غير الخواص وانهما تحاجان حاجان عن صاحبهما ومعنى في ذلك ان الذي يأتي هو العمل الذي هو القراءة اما ان العمل هو نفسه في جسم فيكون على هيئة وغمامتهم وغيايتين وهيئة الفرقان من الطير الصواب - 00:55:28
ويكون ذلك ثوابا يعني لان في تضليل له حصول الذل الذي يقيه من الشمس آآ والعمل وان كان عرضا او كان معنى فانه يقلب اعيانا ويكون له وزن وله شأن كما جاء في الحديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الميزان - 00:56:01
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان المعاني او الاعراس تكون اجساما. كما ان العمل الصالح يأتي في القبر على صورة الرجل الحسن عن الهيئة الحسنة والعمل القبيح يكون بسورة اخرى - 00:56:35
فكذلك سورة البقرة اي قراءتها يأتيان على هذا الوجه وعلى هذا النحو الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اتخاذان عن صاحبهما معنى الحديث كما قال الترمذي نعم عليك ان قال هو ان الثواب - 00:56:59
وقال يعني جماعة من العلم ان ان الاعمال ليس لسه لما تكون انسان ثم ايضا يعني الثواب الذي هو الاضلال تضليل حاصل بهذه الاجسام التي تعرف القراءة على هذا النحو - 00:57:26
نتيجة وما مكان وفرآن تدل صاحبها. يعني يوم القيامة حر الشمس وجاء في القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تخدمه سورة البقرة وال عمران قال نواس وضرب رسول الله صلى الله عليه - 00:57:46
وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد. قال تأتيان كانهما غيايتان وبينهما شرق وبينهما شرط لانهما الصورتان يعني شرط يعني تفحص يعني يظهر فيها مثلا شعاع الشمس ويظهر فيها يعني يعني معناه انه منفصل لانه ليست صورة واحدة لانها مشهورة فعلا يعني كل واحدة - 00:58:10
كله على الثانية عن شق او عن شيء حاصل يعني خفيف يعني يظهر فيه آآ انفصال بعضهما عن بعض او كأنهما غمامتان سوداوان. نعم. ونامتان سوداوان يعني كثيفتان. يعني كيف - 00:58:36
آآ يحصل آآ احجب يعني ما وراء اه يعني ما فوقها عما تحتها الفرق بين الغياية والغمامة او كأنهما غلة من غير طواف. يعني ان انها غير متصل بعضها. البعض حصل في - 00:59:00
تضليل من يكون تحتها يعني ما تكون غنام واما ان تكون خير الخواف متصل بعضها البعض فهي تغطي وتستر يعني آآ يعني من

تحتها عن الشيء الذي يكون فوقها تجادلان عن صاحبهما. نعم. يعني تجادلان عن صاحبهما يوم القيامة يعني اللي هما اللي - 00:59:30

قراءة قراءة السورتين وليست السورتين انفسهما وانما قراءتهما الذي هو عمله. نعم العمل وقد يكون في مثل هذه الصورة فيه العمل وفيه الثواب لان الثواب هو الصليب وقد حصل بهذا لهذا في هذا التجديد في هذا التجديد لهذه القراءة حتى صارت اجسانا - 01:00:02

يحصل بها التضليل فهو عمل يعني حول الى اجزاء وحصل به الثواب الذي هو آآ الحجم يعني عن الشمس قال حدثنا محمد ابن اسماعيل عن هشام اسماعيل. محمد اسماعيل هو البخاري وهشام اسماعيل هو؟ ابو داود والترمذي والنسائي. نعم - 01:00:37

عن محمد بن شعيب وهو الصدوق واخر سنن عن ابراهيم بن سليمان. ابن مالك. نعم. عن الوليد بن عبدالرحمن هو على العباد ومسلم واصحاب السنن عن جبير بن نفير البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن عن - 01:01:04

رضي الله عنه للباب عن بريدة ابن الحسين اخذ الى صاحبه وابي امامة قال ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه يجيء ثواب قراءته كما فسر بعض اهل الحديث هذا الحديث وما يشبه هذا من الاحاديث انه يجيء - 01:01:27

ثواب قراءة القرآن. وفي حديث النواس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما فسروا اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم واهله الذين يعملون به في الدنيا فلهذا يعملون به في الدنيا - 01:01:52

هو هو الذي يعني حصل بسببه هذا الشريف وفي هذا دلالة انه يجيء ثواب العمل. هو بالنسبة للغمامتين يعني هو في الحقيقة يعني فيه وهي يستر ويذل ويحصل المصليين وكذلك ايضا نفس العمل هو آآ جسم - 01:02:08

يعني بدل ما كان لشيء معنوي صار شيء حسيا فيصدق عليه انه يقال له ثواب لان حصل يعني حصل آآ بهذا التدشين الثواب يعني كما هو معلوم الثواب العمل قد يكون في شيء الكتاب شيء اخر. لكن هنا العمل والثواب في شيء واحد. يعني الغمامتين حولوا - 01:02:34

فجسد القراءة فصرف وفي نفس الوقت ثواب لانها تظلل. نعم قال حديثنا محمد ابن اسماعيل علي الخميني لكن لا يلزم ان يكون الثواب يعني هو العمل لانه قد يكون العمل والثواب شيء اخر - 01:03:00

نقول كلمتان حبيبتان ثقيلتان في الميزان ثقيلتان في الميزان ولكن الثواب هو في دخول الجنة وفي آآ الشباب الذي يحصل يعني جزاء على هذا العمل الذي وزن وثقل ورجح. نعم - 01:03:19

قال حبيبنا محمد ابن اسماعيل عن الحميدي هو عبد الواحد بن الزبير المكي وهو الفقه البخاري ومسلم في المقدمة. نعم ان تجابر عيينة انا في ثقة فلا قبح وسكت في تفسير حديث عبد الله ابن مسعود قال ما خلق الله من سماء ولا - 01:03:38

فارض اعظم من اية الكرسي قال سفيان لان اية الكرسي هو كلام الله وكلام الله اعظم من خلق الله من السماء والارض هذا كلام لابن عيينة ما خلق الله ما سماواته ولا ارض افضل اعظم من - 01:04:02

الكرسي ثم قال لان اية الكرسي كلام الله عز وجل ومعلوم ان كلامه صفة من صفاته ومعلوم ان السماوات والارض هي مخلوقة لله عز وجل. وهذا اعظم من هذا. لكن كما قال الشارح يشكل على - 01:04:26

هذا يعني تخصيص يعني اية الكرسي فان كلام الله عز وجل اية الكرسي وغير اية الكرسي. الكرسي يصعد يعني عليها يعني اه فيه اشكال الشارع قال وفي قول سفيان هذا نظر فانه يلزم على هذا ان لا تكون هذه الفضيلة مختصة باية الكرسي بل تعم كل - 01:04:46

كاية من اي القرآن بان كلا منها كلام الله تعالى نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وانعمكم الله الصواب وفقكم الحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم. وللمسلمين اجمعين - 01:05:11

وبحمده اشهد ان لا اله الا انت - 01:05:39